وسط تعثر المفاوضات.. وزير داخلية باكستان يصل طهرانٍ ويلتقي مسؤولين إيرانيين حاملاً رسالة لخامنئي

6 يونيو، 2026

في ظل التصعيد المتواصل بين إيران والولايات المتحدة، وبعد الضربات المتبادلة التي شهدتها الساعات الماضية، وصل وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة جديدة هي الثالثة خلال أيام، حاملاً رسائل سياسية تهدف إلى دفع مسار التفاوض بين الجانبين.

وكشفت مصادر لـ"العربية/الحدث" عن تحقيق تقدم في ملف الأموال الإيرانية المجمدة، رغم استمرار الخلاف بشأن حجم المبالغ التي سيتم الإفراج عنها وتوقيت ذلك. وأوضحت المصادر أن نقوي يحمل رسالة من قائد الجيش الباكستاني عاصم منير إلى المرشد الإيراني مجتبى خامنئي، إلى جانب توجيهات خاصة من رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف تتعلق بمسار المفاوضات الجارية.

ومن المقرر أن يبحث الوزير الباكستاني مع المسؤولين الإيرانيين إمكانية التوصل إلى مذكرة تفاهم تسهم في تقريب وجهات النظر، فيما تستمر قنوات التواصل غير المباشر بين واشنطن وطهران عبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف.

وبحسب المصادر، أبلغ الرئيس الأميركي دونالد ترامب الوسطاء بأنه لا يرغب في إطالة أمد المفاوضات لأكثر من 60 يوماً، مطالباً الجانب الإيراني بتقديم رد سريع على المقترحات المطروحة.

وتأتي هذه التحركات في وقت تواجه فيه المفاوضات الأميركية الإيرانية تعثراً ملحوظاً، بعد خلافات بشأن آلية الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة. وتتمسك طهران بالحصول على نحو 12 مليار دولار عند توقيع اتفاق مرحلي، على أن يتم الإفراج عن المبلغ المتبقي خلال شهرين، بينما لا تزال واشنطن تبدي تحفظات على هذا الطرح.

كما لا يزال الملف النووي الإيراني يمثل إحدى أبرز نقاط الخلاف، إذ أُرجئ بحث تفاصيله إلى مرحلة لاحقة بعد التوصل إلى اتفاق أولي محتمل.

يُذكر أن باكستان تواصل منذ أشهر جهود الوساطة بين إيران والولايات المتحدة، وكانت قد استضافت في أبريل الماضي جولة محادثات مباشرة بين الطرفين، دون أن تسفر عن نتائج حاسمة، لكنها ما زالت تعمل على تقريب المواقف وتذليل العقبات للوصول إلى تفاهمات تخفف حدة التوتر في المنطقة.